شعب الإيمان

الثاني من شعب الإيمان و هو باب في الإيمان يرسل ا صلوات ا عليهم عامة ـ اعتقادا و إقرارا إلا أن الإيمان بمن عدا نبينا صلى ا عليه و سلم هو الإيمان بأنهم كانوا مرسلين إلى الذين ذكروا لهم أنهم رسل ا إليهم و كانوا في ذلك صادقين محقين و الإيمان بالمصطفي نبينا صلى ا عليه و سلم هو التصديق بأنه نبيه و رسوله إلى الذين بعث فيهم و إلى من بعدهم من الجن و الإنس إلى قيام الساعة قال ا تعالى : { آمنوا با ورسوله } فقرن الإيمان برسوله الإيمان به و قال : { والمؤمنون كل آمن با وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله } و قال : { إن الذين يكفرون با و رسله و يريدون أن يفرقوا بين ا و رسله } الآية إلى آخرها و في هذه الآية أن ا عز و جل جعل الكفر ببعض رسله كفرا بجميعهم ثم جعل الكفر بجميعهم كفرا به و قال بعد ذلك : { و الذين آمنوا با ورسله } الآية فثبت أن حسن المآب إنما يكون لمن لم يفرق بين رسل ا D و آمن بجماعتهم وقد روينا في حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب Bه عن النبي صلى ا عليه و سلم حين سئل عن الإيمان فقال : أن تؤمن با و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر كله خيره وشره